Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليشفيه من سقمه . ونيابة الذي في القمّة عن الذي في السفح ليرفعه إليه . ونيابة العارف المطمئن عن الجاهل المضطرب ليعطيه من معرفته وطمأنينته .

أمّا نيابة الأعمى عن الأعمى ، والكسيح عن الكسيح ، والسارق عن السارق ، والمحتال عن المحتال ، والمنافق عن المنافق ، والفاسق عن الفاسق ، والطامع في المال والسلطان عن الطامع في المال والسلطان . أمّا تلك النيابة . . . »

في تلك اللحظة بالذات قفز إلى الصخرة حرذون آخر ، منتفخ البطن ، غليظ الذنَب ، بارز الفكّين ، جاحظ العينين ، وانحدر مهرولاً في اتجاه الحرذون الذي كان رفيقُنا يترجم لنا خطبته الشائقة . وفي مثل رفّة الجفن قفز « صاحبنا » عن الصخرة إلى الأرض وراح يعدو على غير هدى . وركض الآخر في أثره وكأنّ له عنده ثأراً . وما هي إلاّ هنيهة حتّى غاب عنّا الاثنان تاركين في نفوسنا أعمق الأسف لعدم تمكّننا من سماع الخطبة حتّى نهايتها .

ودّعنا الصخرة شاعرين أنّ عينَيْ صاحب الصورة ، وإن أطفأهما زَرْق العصافير والوطاويط ، كانتا تتوسّلان إلينا :

انتخبوا مرشّح الشعب

زعموط شنشن !